3 نشطاء يصدرون بيان توضيحي بخصوص مشاركتهم في لجنة تقصي الحقائق

الدكتور محمد البلتاجي

شهادة للتاريخ .. حقائق للرأى العام بخصوص المشاركة فى لجنة تقصى الحقائق

بناء على اتصال تم بنا من أحد أعضاء لجنة تقصي الحقائق التي يترأسها د.فؤاد رياض، لطلب الإدلاء بشهاداتنا حول جرائم الجيش والشرطة منذ يوليو 2013 ؛ أكد فيه أن اللجنة مستقلة تماماً ولا تتبع لأى جهة وتعهد بالحيادية، فإننا قبلنا دعوة اللجنة للإدلاء بشهاداتنا أمامها مشترطين التزام الحيادية والاستقلال فى إطار حقوقى وتوثيقى بحت؛ لفضح جرائم الانقلاب البشعة بحق الإنسانية والمواطنين المصريين وكشف الانتهاكات المستمرة بحق المصريين ومنها الاعتداء على حق الناس في الاختيار بالانقلاب، وعلى حقهم في الحياة بالقتل، وعلى حقهم في العدل والحرية بتوظيف مؤسسات الدولة فى القمع الدموى وتبريره لإرهاب الشعب عن استكمال ثورته التى قامت لضمان حق الناس فى العيش الكريم..

وحيث أن عصابة الانقلاب ومن عينته رئيسا انذاك ، والمجرم الذى تلاه لا يملكوا أى شرعية ولا مشروعية، ولا قدرة على تشكيل لجنة تقصى حقائق حقيقية تدينهم وتورطهم، فإن أول ما تحدثنا فيه أثناء جلسة الإستماع بحضور شخصيات حقوقية مستقلة كان إثبات أن هذا النظام الفاسد المجرم ليس إلا عصابة إستولت على السلطة بالسلاح، وأن تعاوننا مع أى منظمات حقوقية مصرية -بناءً على طلبهم- يكون مشروطاً بالتزام الحيادية والإستقلال وإحترام حقوق الإنسان؛ لكشف حقيقة إرهاب الدولة الذى مارسته سلطة الإنقلاب.. وأن موقفنا من الإستمرار فى التعامل مع اللجنة سيتحدد بعد صدور تقريرها الدورية طبقا للمعايير الدولية لا قبله، ولهذا أدلينا بشهاداتنا فى جلسة وحيدة عن رابعة والمجزرة والحراك الثورى كمشاركين فى الثورة وكشهود على الجرائم التى إرتكبها كل من قوات من الجيش والشرطة وعدد من أعضاء القضاء والنيابة العامة والإعلام الحكومى والمؤسسات الدينية الرسمية بحق مواطنين مصريين.

الاثنين 15 سبتمبر 2014 12:09 م

شهادة للتاريخ **..** حقائق للرأي العام بخصوص المشاركة في لجنة تقصي الحقائق

بناء على اتصال تم بنا من أحد أعضاء لجنة تقصي الحقائق التي يترأسها د.فؤاد رياض، لطلب الإدلاء بشهاداتنا حول جرائم الجيش والشرطة منذ يوليو **2013**؛ أكد فيه أن اللجنة مستقلة تماماً ولا تتبع لأي جهة وتعهد بالحيادية، فإننا قبلنا دعوة اللجنة للإدلاء بشهاداتنا أمامها مشترطين التزام الحيادية والاستقلال في إطار حقوقي وتوثيقي بحت؛ لفضح جرائم الانقلاب البشعة بحق الإنسانية والمواطنين المصريين وكشف الانتهاكات المستمرة بحق المصريين ومنها الاعتداء على حق الناس في الاختيار بالانقلاب، وعلى حقهم في الحياة بالقتل، وعلى حقهم في العدل والحرية بتوظيف مؤسسات الدولة في القمع الدموي وتبريره لإرهاب الشعب عن استكمال ثورته التي قامت لضمان حق الناس في العيش الكريم

وحيث أن عصابة الانقلاب ومن عينته رئيسا انذاك ، والمجرم الذي تلاه لا يملكوا أي شرعية ولا مشروعية، ولا قدرة على تشكيل لجنة تقصي حقائق حقيقية تدينهم وتورطهم، فإن أول ما تحدثنا فيه أثناء جلسة الإستماع بحضور شخصيات حقوقية مستقلة كان إثبات أن هذا النظام الفاسد المجرم ليس إلا عصابة إستولت على السلطة بالسلاح، وأن تعاوننا مع أي منظمات حقوقية مصرية -بناءً على طلبهم- يكون مشروطاً بالتزام الحيادية والإستقلال وإحترام حقوق الإنسان؛ لكشف حقيقة إرهاب الدولة الذي مارسته سلطة الإنقلاب وأن موقفنا من الإستمرار في التعامل مع اللجنة سيتحدد بعد صدور تقريرها الدورية طبقا للمعايير الدولية لا قبله، ولهذا أدلينا بشهاداتنا في جلسة وحيدة عن رابعة والمجزرة والحراك الثوري كمشاركين في الثورة وكشهود على الجرائم التي إرتكبها كل من قوات من الجيش والشرطة وعدد من أعضاء القضاء والنيابة العامة والإعلام الحكومي والمؤسسات الدينية الرسمية بحق مواطنين مصريين

وحيث أن اللجنة لم تفِ بتعهدها، وتجلى ذلك في قضايا مختلفة منها قضية المضربين عن الطعام (عبد الله الشامي ومحمد سلطان) إذ صرحت بكلام مضلل كاذب يدافع عن وزارة الداخلية، ثم قامت بمهاجمة تقارير عِده للمنظمات الحقوقية الدولية التي أدانت جرائم الجيش والشرطة والمحاكمات غير العادلة وآخرها ما صدر من منظمة "هيومان رايتس ووتش" ، ثم أعلن رئيس اللجنة أنه سيقوم بتسليم التقرير للمتهم الأول في كل الجرائم التي حدثت! ، لذا فإننا نؤكد سقوطها لعدم نزاهتها ولا مصداقيتها بعد وقائع الكذب والتضليل المتكرر، ونخشى من أن تصدر تقريراً ملفقاً كاذباً يبرئ المتورطين من أجهزة الدولة في الجرائم التي ارتكبها مسئوليها في وقت حدوثها، وتحميل المسؤولية للمعتصمين السلميين الذين يحاكمون الآن- للمفارقة- بتهم القتل والتظاهر! ، ما يؤدي إلي إفلات الجناة من العقاب وعرقلة العدالة ومطالب القصاص

الموقعون:
- عمار البلتاجي شقيق الشهيدة أسماء البلتاجي
- الاستاذة سناء عبد الجواد رئيس رابطة معتقلي سجون طرة ووالدة الشهيد أسماء البلتاجي

- د.حنان أمين أستاذ طب الأطفال وطبيب بالمشفى الميداني برابعة العدوية.

القاهرة في **14** سبتمبر **2014**